

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 201-

محبة آل بيت النبي وموالاتهم 1

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى ويحبون آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غد خم اذكركم الله في اهل بيتي وقال ايضا وقال ايضا للعباس عمه رضي الله عنه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم - [00:00:23](#)

وقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم الله حتى يحبوكم لله قرابة وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - [00:00:49](#)

قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ان اهل السنة والجماعة يحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

فاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قرابته وازواجه والناس فيهم ثلاث فرق فرقة غلط فيهم ورفعتهم عن منزلتهم التي انزلهم الله ومنهم من الناس من هؤلاء من اله علي رضي الله عنه وقال هو اله - [00:01:52](#)

وهذا كفر وخروج من ملة الاسلام ومنهم من قال هم معصومون من الخطأ وهذا خطأ العصمة للرسول ومن دون الرسل يخطئون ويصيبون والمجتهد مأجور في خطأه وصوابه فاذا اصاب فله اجران - [00:02:34](#)

وان اخطأ فله اجر على اجتهاده هذه طائفة تغلو فيهم وطائفة اخرى تفرط في حقهم وتجفوهم ومنهم من هذه الطائفة والعياذ بالله من يلعن عليا رضي الله عنه على المنابر - [00:03:09](#)

وهؤلاء ضلال واطأوا فيهم وعلي رضي الله عنه قد شهد له النبي صلى الله عليه وسلم وتجب محبته اهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين وسط بين الطائفتين وخير الامور الوسط - [00:03:39](#)

واهل السنة والجماعة دائما بين المفرط والمفرط بين الغالي والجافي كما ان امة الاسلام وسط بين الامم السابقة بين اليهود والنصارى عرفنا غلو الطائفة الاولى انه منهم من اله علي رضي الله عنه - [00:04:13](#)

وهو لا يرضى بذلك ومنهم من جعلهم معصومين من الخطأ ومنهم من جعل لبعضهم شيئا من النبوة وكل هذا خطأ وظلال ومن الطائفة الاخرى الجافية منهم من يلعن علي رضي الله عنه - [00:04:55](#)

على المنابر ومنهم من ينصب لهم العدا ويسبهم في المجالس ويتعرض لهم بالشتم وهؤلاء ضلال اهل السنة والجماعة يحبونهم ويترضون عنهم ويغضون الطرف عن مساوئهم والافليسوا بمعصومين ويوالونهم لامرين - [00:05:29](#)

لاسلامهم وايمانهم وسبقهم ومناصرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاسلام شرف عظيم - [00:06:11](#)

ويحبون لهذا والمراد لاهل بيته هم قرابته وازواجه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقرابته المسلمون منهم الموالات والمعاداة في الاسلام والكفر المسلم ولي المسلم والكافر عدو للمسلم حمزة رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

والعباس رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم وابو جهل ابو لهب وابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم فابو جهل يبغض

ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم يبغض - [00:07:25](#)

لانه عدو لله ولرسوله واذى النبي صلى الله عليه وسلم اشد الاذى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل الوافدة الى مكة للحج والعمرة فيتبعه ابو لهب ويقول هو كذاب - [00:07:55](#)

نحن اعرف به نحن اهله نحن اعمامه انا عمه هذا كذاب لا تصدقوه. لو كان فيه خير لاتبعناه فقد اذى النبي صلى الله عليه وسلم شد الاذى والاذية اذا جاءت من القريب تكون - [00:08:22](#)

متعبة شديدة بخلاف الاذية من البعيد فالبعيد بعيد لكن من القريب تكون مؤذية اشد وابو طالب كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم وما امن به فيبغض كذلك بكفره لكن يحمى لمدافعتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:41](#)

وممكن الرجل يبغض لناحية ويحب لناحية. فعله محبوب دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وحماه ونادى عنه بنفسه وماله وولده لكن ما اسلم حمزة رضي الله عنه جعل نفسه فداء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه وابو لهب نزل فيه سورة من القرآن لذمه وسبه لما كفر بالله المسلم منهم نواليه ونحبه ونترضى عنه لامرين - [00:09:43](#)

اولا لايامانه واسلامه ثانيا لقربه من النبي صلى الله عليه وسلم نحى علي رضي الله عنه ونحب فاطمة ونحب الحسن والحسين ونحب العباس ونحب حمزة رضي الله عنهم اجمعين نحبهم لايامانهم ومناصرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم ولكون النبي صلى الله عليه وسلم يحبهم ولانه - [00:10:18](#)

قربته وبغض من كفر بالله كائنا من كان ولا نرفعهم عن منزلتهم لا نقول انهم معصومون؟ لا قد يحصل منهم الخطأ ما هم معصومين ولكن نترضى عنهم ونثني عليهم ونذكر محاسنهم - [00:10:50](#)

ونغض الطرف عن مساوئهم ولا نتعرض لهم فيما حصل بينهم من امور ونقول كما قال بعض السلف طهر الله سيوفنا من دمائهم فنطهر السنتنا من الخوظ فيما جرى بينهم فلا نرفعهم عن منزلتهم - [00:11:24](#)

ولنخفضهم عما يستحقون من الموالاة والمحبة والاكرام ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيته هم من كان من بني هاشم ممن امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم. والا فابو لهب من بني هاشم - [00:12:04](#)

لكنه كافر ويلحقون ببني هاشم من المطلب بن المطلب ابنا عمومتهم هم اقرب من غيرهم لانهم لم يفارقوا النبي صلى الله عليه وسلم في جاهلية ولا اسلام وحتى كافرهم كان - [00:12:44](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم وايضا حينما حصلت المقاطعة من قريش لبني هاشم دخل معهم بنو المطلب في المقاطعة المسلم والكافر منهم من بني هاشم ومن بني المطلب سوى - [00:13:24](#)

ابي لهب ولم يدخل معهم في الشعب لانه منابذ لهم العداة ومن المطلب هؤلاء هم بنوا عمومتهم المطلب ما نظن انهم اولاد عبد المطلب لا المطلب هذا هو عم عبد المطلب - [00:13:48](#)

وهو الذي نسب اليه عبد المطلب لان عبد المطلب سمته امه لما ولد في المدينة شيبية عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم الاول سمته امه لما ولد في المدينة مع - [00:14:15](#)

عند اخوانه كان هاشم خرج من مكة الى الشام بتجارة فمر بالمدينة فنزل فيها اياما فتزوج وبقي عندها ايام ثم واصل طريقه الى الشام فحملت نطفة وهاشم سافر الى الشام ومات هناك - [00:14:35](#)

ما رجع فولدت سلمى هذه ام عبد المطلب المولود فسمته شيبية قالوا لان في رأسه شيبية الحالة ولادته فنشأ عند اخواله في المدينة فجاء المطلب هذا عمه الذي بنوه مع بني هاشم لان هاشم والمطلب اخوان - [00:15:13](#)

اولاد عبد مناف فجاء المطلب هذا لياخذ ابن اخيه شيبية يأخذه من المدينة الى مكة وامتنعت امها اول الامر فقال لها عمه انه نذهب به ليتولى ملك ابيه ملك ابيه هاشم - [00:15:50](#)

ونذهب به الى البلد الحرام مكة فاذنت له امه فجاء به الى مكة وقد اردفه على بعيه وقد غيرت الشمس لون بشرته الى السواد فرآه

اهل مكة فظنوا انه رقيق هذا مملوك المطلب - [00:16:26](#)

فقالوا عبد المطلب المطلب من هو عمه اخو ابيه الو عبد المطلب ولا عشوة الاول الحقيقي شيبه. شيبه ابن عبد مناف فاشتهر بهذا الاسم وغلب عبد المطلب. على انه من عبودية الرق - [00:16:50](#)

والمطلب بنو المطلب هم ابناء عمومة بني هاشم والمطلب اخوان ابوهم عبد مناف فاولاد هاشم يسمون بلو هاشم واولاد المطلب يسمون بنو المطلب وهم هاشم والمطلب اخوان وحينما حصلت محاصرة - [00:17:11](#)

قريش لبني هاشم من اجل ان يسلموهم النبي صلى الله عليه وسلم والا يقاطعوهم دخل معهم بنوا المطلب في المقاطعة فمسلمهم يلحق بقراة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قالوا تحرم - [00:17:49](#)

زكاة على بني هاشم ومن المطلب النبي صلى الله عليه وسلم جعل لبني المطلب مع بني هاشم جزءا من الخمس يستغنون به عن الزكاة التي هي اوساخ الناس فهؤلاء بنو هاشم وبنو المطلب هم قراة النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم ازواج النبي صلى الله -

[00:18:14](#)

عليه وسلم هم من اهل بيته يوالوهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السنة والجماعة يحفظون في ال البيت وصية النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال لنا حبوا وقبلوا هذا الحجر نقول سمعا وطاعة -

[00:18:51](#)

قال العنوا فلانا نلعنه. وندين الله بلعنه احبوا فلانا نحبه وندين الله بمحبته لان الله جل وعلا قال لنا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا عمر رضي الله عنه وارضاه طبق هذا. لما وقف عند الحجر يقبله - [00:19:27](#)

قال والله اني اعلم انك حجر لا تظر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك فعمر رضي الله عنه قبل الحجر لا لذات الحجر وانما لان النبي صلى الله عليه وسلم قبله وامرنا بتقبيله - [00:19:55](#)

فيأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بما يأمرنا به. نقول سمعا وطاعة لله ولرسوله وهكذا يقول ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم - [00:20:18](#)

اذكركم الله في اهل بيتي. يعني خافوا الله تقربوا الى الله في اهل بيتي. خافوا الله. لا تعادوهم تقربوا الى الله في محبتهم وموالاتهم يوم غدير خم. غدير خم. هذا مكان حول الجحفة - [00:20:41](#)

في طريق الذهاب من مكة الى المدينة نزل به النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة بعدما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - [00:21:13](#)

الى المدينة نزل في هذا الغدير غدير خم قيل انه آآ شجر ملتف فيه حوله غدير فنسب اليه وقيل خم هذا رجل له هذا رجل نسب الغدير اليه الغدير الماء - [00:21:33](#)

الماء المتجمع من السيول في مكان كالبركة يسمى غدير ونسب هذا الغدير الى خم شجر ملتف حوله او وادي او رجل ما يهمننا هذا يهمننا ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل على هذا الغدير في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وقام خطيبا في - [00:22:05](#)

عليه الصلاة والسلام يذكرهم الله يقول اذكركم الله في اهل بيتي. يعني احبهم لمحبتني احبوهم واكرموهم واياكم وعداهم واذاهم واحتقارهم ونحو ذلك اذكركم الله في اهل بيتي يعني تقربوا الى الله في اهل بيتي - [00:22:31](#)

خافوا الله من معادة واذى اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم قريش كل من ينتسب الى فخر الجد جد بعيد للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:04](#)

فقريش الجد الحادي عشر للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المسمى ابن مالك انفصل من هذا فخر قبائل وافخاذ كثيرة من ينتسب الى هاشم يقال لهم بنو هاشم العباس رضي الله عنه يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم ما يجد من جفا من بعض قريش - [00:23:48](#)

ولا يليق هذا لان لهم محبة. ال النبي صلى الله عليه وسلم بنو هاشم يحبون لاسلامهم ولقرابتهم من النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم للامة قاطبة - [00:24:26](#)

والذي نفسي بيده يعني يقسم بالله عليه الصلاة والسلام لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايتي. لا يؤمنون الايمان الكامل لا يؤمنون الايمان الكامل حتى يحبوا ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#)

ومعناه ان من لم يحب البيت النبي صلى الله عليه وسلم ناقص الايمان ما يقال خرج من الايمان وانما ناقص ناقش والايمان كما تقدم لنا يزيد وينقص وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى بني اسماعيل يعني اختار بني اسماعيل عليه الصلاة - [00:25:09](#)

والسلام واسماعيل هو اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام اصطفى بني اسماعيل على من حولهم من الناس من العرب واصطفى من بني اسماعيل كنانة هو الجد الرابع عشر للنبي صلى الله عليه وسلم كنانة - [00:25:40](#)

واصطفى من بني من كنانة قريشا وقريش هو الجد الحادي عشر للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل الثالث عشر للنبي صلى الله عليه وسلم واصطفى من قريش بني هاشم بنو هاشم افضل بيوت قريش - [00:26:10](#)

فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وهاشم هو الاب الثالث للنبي صلى الله عليه وسلم عبد الله الاب الاول ابن عبد المطلب الاب الثاني ابن هاشم واصطفاني من بني هاشم - [00:26:38](#)

اولاد هاشم افضلهم بل افضل الامة بل افضل الخلق صلوات الله وسلامه عليه محمد عليه الصلاة والسلام واصطفاني من بني هاشم فهو عليه الصلاة والسلام خيار من خيار بيوت العرب - [00:27:06](#)

وبيوت العرب فيه هو الخيار وان كانوا بجاهلية وهم يتفاوتون بيوت العرب تتفاوت بالفضل حتى مع الكفر فالنبي صلى الله عليه وسلم افضل بني هاشم وبني هاشم افضل قريش وقريش افضل - [00:27:30](#)

كنانة وكنانة افضل بني اسماعيل وبنو اسماعيل افضل قبائل العرب هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة محبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

قال الشارح رحمه الله تعالى اهل بيته صلى الله عليه وسلم من تحرم عليهم الصدقة وهم ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس وكلهم من بني هاشم ويلحق بهم بنو ان هؤلاء لهم نسل - [00:28:23](#)

واستمر نسلهم ال علي والجعفر جعفر بن ابي طالب اخو علي الاكبر هؤلاء الثلاثة اولاد ابي طالب واولاد العباس لان اولاد العباس من بني هاشم فهم ممن تحرم عليهم الصدقة - [00:28:50](#)

ويلحق بهم بنو المطلب لقوله عليه الصلاة والسلام انهم لم يفارقونا جاهلية ولا اسلاما فاهل السنة والجماعة يرفعون لهم حرمتهم وقرايتهم من رسول الله صلى الله عليه قرابة بن المطلب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:21](#)

يعني يكونون هم ابناء عمه ابناء عم لجد عبد المطلب فجد النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب ومن اطالب بدرجته لان طالب المطلب المطلب وهاشم اخوات المطلب وهاشم اخوان. فاولاد - [00:29:50](#)

المطلب بمنزلة عبد المطلب وعرفنا ان عبد المطلب في هذه العبودية عبد المطلب نسب الى عمه من عبودية الرق لان عمها المطلب هذا الذي اولاده كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية والاسلام - [00:30:26](#)

نعم كما يحبونهم لاسلامهم وسبقهم وحسن بلانهم في نصره دين الله عز وجل بضم الخاء. قيل اسم رجل صباغ افي اليه الغدير الذي بين مكة والمدينة بالجحفة وقيل خم اسم غيظة من الجحفة. والجحفة ميقات اهل الشام ومصر. ومن يأتي من جهة البحر من الشمال - [00:30:49](#)

نعم وقيل قم اسم غيظة هناك نسب اليها الغدير والغيظة الشجر الملتف الشجر الملتف وخم يعني قتيل خم شجر ملتف او رجل او وادي نعم واما قوله عليه السلام لعنه رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولطاعته قرابة - [00:31:20](#)

نبي صلى الله عليه وسلم المسلمين منهم واما الكافر فلا وقد يكون مسلم ويحب لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم ويبغض لمعصيته قد يكون واقع شئ من المعاصي او من الكبائر مثل المسلم مثلا المسلم - [00:31:49](#)

تحبه لاسلامه واذا كان واقع في كبيرة من كبائر الذنوب تبغضه لكبيرته ويجتمع في الشخص المحبة والكرهية احيانا. نعم فمعناه لا يتم ايمان احد حتى يحب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اذا كنت تريد - [00:32:14](#)

تمام الايمان فحذاري ان تبغض احدا من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة الصحابة منهم الذين اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وشهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:39](#)

السلام بالجنة. فحمزة سيد الشهداء وعلي رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة. والحسن والحسين سيذا شباب اهل الجنة رضي الله عنهم اجمعين. نعم لله اولا لانهم من اولياءه واهل طاعته الذين تجب محبتهم وموالاتهم فيه - [00:32:59](#)

ومن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. يعني تحب علي رضي الله عنه لانه جاهد في الله. لانه ناصر النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لانه فضائله كثيرة رضي الله عنه - [00:33:28](#)

تحبه وحذاري ان يقع في نفسك شيء من بغضه لكون بعض الطوائف غلت فيه فتقابلهم انت بغض لا انت ايها المسلم تكون وسط لا تجفوا مع من جفا ولا تغلوا مع من غلا وانما كن وسط - [00:33:48](#)

كن وسط فاليهود عليهم لعنة الله شوفوا في حق عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام والنصارى عليهم لعنة الله غنوا في عيسى عليه الصلاة والسلام المسلمون وسط بين الفرقتين بين الطائفتين. قالوا هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها - [00:34:13](#)

الى مريم وروح منه. عبد الله ورسوله عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. عليه الصلاة والسلام. نعم وثانيا لمكانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واتصال نسبهم به صلى الله عليه وسلم - [00:34:46](#)

والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:09](#)